[397] نحن الدار، وذلك قول ا: (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولافسادا والعاقبة للمتقين) فنحن العاقبة يا سعد وأما مودتنا للمتقين فيقول ا تبارك وتعالى: (تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام) فنحن جلال ا وكرامته التي أكرم ا تبارك وتعالى العباد بطاعتنا (1). بيان: مثلا، أي حجة وشرفا وفضلا لهذه الامة، أو مثلا لاهل البيت عليهم السلام وعيدا للمؤمنين بعوائد ا عليهم أو بعوده عليهم بالرحمة والرضوان (ليقوم الناس) إشارة إلى قوله تعالى: (ولقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم) (2) الآية وفي الخبر رموز وتأويلات وكأنه لم يخل من تصحيفات. 117 - شى: عن هارون بن محمد الحلبي قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن قول ا: (يا بني إسرائيل) قال: هم نحن خاصة (3). 118 - شى: عن محمد بن علي عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن قوله: (يا بني إسرائيل) قال: هي خاصة بآل محمد (4). 119 - شى: عن أبي داود عمن سمع رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: أنا عبد ا اسمي أحمد، وأنا عبد ا اسمي إسرائيل (5) فما أمره فقد أمرني، وما عناه فقد عياني (6). بيان: لعل المعنى أن المراد بقوله تعالى: (يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين (7) في الباطن آل محمد عليهم السلام، لان إسرائيل معناه عبد ا وأنا ابن عبد ا، وأنا عبد ا لقوله تعالى: (سبحان الذي أسرى (8)

---

(1) مختص البصائر: 56 و 57. بصائر الدرجات 90. والاية الاولى في القصص: 83 والثانية في الرحمن: 77. (2) الحديد: 25. (3 و 4 و 6) تفسير العياشي 1: 44. (5) بنى إسرائيل خ ل. (5) بنى إسرائيل خ ل. (7) البقرة: 47. (8) الاسراء: 1.